تحفة الراوي في تخريج أحاديث البيضاوي
سورتا الفاتحة والبقرة دراسة وتحقيق

إعداد:
حمدة أحمد محمد عمير المهيري

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص التفسير والحديث قسم أصول الدين في جامعة الشارقة

وافق عليها

الأستاذ الدكتور المكي بن أحمد اقلاينة..... رئيساً ومشرفاً
أستاذ الحديث وعلومه بجامعة الشارقة

الدكتور أبشر عوض محمد..... عضواً مناقشاً
أستاذ مشارك في الحديث وعلومه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي

الأستاذ الدكتور صالح أحمد رضا..... عضواً مناقشاً
أستاذ الحديث وعلومه بجامعة الشارقة

تاريخ المناقشة: 2008/6/5 م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

«تحفة الراوي في تخريج أحاديث البيضاوي»

للشيخ محمد بن حسن بن هِمَّات الدمشقي (ت1175هـ)

[سورتا الفاتحة والبقرة]

-دراسة وتحقيق-

إعداد:

حمدة أحمد محمد عمير المهيري

جامعة الشارقة

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

قسم أصول الدين

إشراف

الأستاذ الدكتور المكي أحمد اقلاينة

حقل التخصص: ماجستير تفسير وحديث

1429هـ - 2008م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

«لا يَشكرُ اللَّهَ مَنْ لا يشكرُ النَّاسَ»[1]

أتقدم بالشكر الجزيل لفضيلة الأستاذ الدكتور **المكي أحمد اقلاينة** -حفظه الله- المشرف على الرسالة، على ما جاد به من توجيهات وإرشادات غالية، وما سمح به من وقته النفيس، ولا يسعني إلا أن أقول له: جزاك الله خيراً، ونفع بك الإسلام والمسلمين.

ثم أتوجه بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة، على تكرمهم بالنظر في هذه الرسالة لتقويم عوجها، وسدّ خللها، فجزاهم الله خيراً.

وجزى الله خيراً كل من أعانني على إتمام هذه الرسالة، بأي وجه من وجوه العون.

---

(1) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل، «**المسند**»، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، الطبعة الثانية، سنة 1420هـ، 1999م. (322/13) حديث رقم (7939)، وأبو داود، سليمان ابن الأشعث. «**السنن**» تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، دار الفكر، بيروت، لبنان. (671/2)، 35- كتاب الأدب، 12- باب في شكر المعروف، حديث رقم (4811)، والترمذي، محمد بن عيسى. «**الجامع الصحيح**»، تحقيق أحمد محمد شاكر، نشر دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان. (339/4)، 25- كتاب البر والصلة عن رسول الله ﷺ، 35- باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك، حديث رقم (1954)، كلهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتوى

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
الشكر والتقدير	ب
المحتوى	ج
الملخص باللغة العربية	ز
المقدمة	1
أهمية الموضوع وأسباب اختياره	2
إشكاليات البحث	4
الدراسات السابقة ومقارنة بينها	4
منهجية البحث	6
خطة البحث	6
المدخل	9
المبحث الأول: تعريف عام بعلم التخريج	10
المطلب الأول: نبذة عن علم التخريج، وتاريخه	10
المطلب الثاني: تعريف التخريج لغة واصطلاحاً	11
المطلب الثالث: الفائدة من علم التخريج	12
المطلب الرابع: أشهر الكتب المؤلفة في التخريج	15
المبحث الثاني: التعريف بالإمام البيضاوي وتفسيره	19

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الأول: التعريف بالإمام البيضاوي	19
المطلب الثاني: التعريف بتفسير الإمام البيضاوي	20
القسم الأول: الدراسة	30
الفصل الأول: عصر الشيخ محمد بن حسن بن همات الدمشقي	31
المبحث الأول: عصر المؤلف (عصره، والحركة العلمية في عصره)	32
المطلب الأول: عصر المؤلف	32
المطلب الثاني: الحركة العلمية في عصره	34
أولاً: الجانب السياسي والاجتماعي	34
ثانياً: الجانب الاقتصادي	36
ثالثا: الجانب الديني والعلمي	37
المبحث الثاني: حياة المؤلف الشيخصية	41
المطلب الأول: اسمه ونسبه ولقبه	41
المطلب الثاني: مولده وموطنه ونشأته العلمية	41
المطلب الثالث: وفاته	42
المبحث الثالث: شخصية المؤلف العلمية والعملية	43
المطلب الأول: طلبه للعلم	43
المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه	43
المطلب الثالث: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه	45
المطلب الرابع: آثاره العلمية	46

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الخامس: وظائفه ومناصبه التي تقلدها	48
الفصل الثاني: دراسة كتاب «تحفة الراوي في تخريج أحاديث البيضاوي» للشيخ محمد بن حسن بن همات الدمشقي، والتعريف بالمخطوط	49
المبحث الأول: التعريف بالكتاب	50
المطلب الأول: اسم الكتاب	50
المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه	50
المطلب الثالث: سبب تأليفه	51
المطلب الرابع: منهج المؤلف فيه	52
المطلب الخامس: موارد المؤلف فيه	56
المطلب السادس: قيمته العلمية	64
المبحث الثاني: التعريف بالمخطوط	65
المطلب الأول: عدد النسخ الخطية والتعريف بها	65
المطلب الثاني: النسخة الأصل وسبب اختيارها	68
المطلب الثالث: نماذج من النسخ الخطية	68
المبحث الثالث: عملي في التحقيق	79
القسم الثاني: «تحفة الراوي في تخريج أحاديث البيضاوي» [سورتا الفاتحة والبقرة] – التحقيق–	80
مقدمة المؤلف	81
سورة الفاتحة	87

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سورة البقرة	137
النتائج والتوصيات	445
الفهارس العامة	447
فهرست الآيات القرآنية	448
فهرست الأحاديث والآثار	467
فهرس الأعلام المترجمين	507
فهرست المصادر والمراجع	523
فهرست الموضوعات	559
الملخص باللغة الإنجليزية	563

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص باللغة العربية

هذا البحث يعتني بتحقيق ودراسة جزء من مخطوط «تحفة الراوي في تخريج أحاديث البيضاوي» (سورتا الفاتحة والبقرة) للشيخ محمد بن حسن بن همَّات الدمشقي.

وسيكون البحث في مقدمة، ومدخل، وقسمين، وفهارس. فأما المدخل فجعلته في مبحثين، المبحث الأول نبذة عن علم التخريج وتاريخه، والمبحث الثاني خاص بالتعريف بالإمام البيضاوي وتفسيره، وأما القسم الأول، فإنه خاص بالدراسة، وهو في فصلين، الأول منهما بعصر الشيخ ابن همات وحياته العلمية والعملية، والثاني بعنوان: دراسة كتاب «تحفة الراوي في تخريج أحاديث البيضاوي»، وأما القسم الثاني، فإنه يعنى بتحقيق نص كتاب «تحفة الراوي في تخريج أحاديث البيضاوي» (سورتا الفاتحة والبقرة).

الكلمات المفاتيح: علوم الحديث ــ تخريج الحديث ــ أحاديث البيضاوي ــ ابن همَّات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المُقدِّمةُ

إنَّ الحَمْدَ للهِ نَحمَدُهُ وَنَستَعينُهُ وَنَستَغفرُهُ، وَنعوذُ باللهِ مِنْ شُرورِ أنْفُسِنا وَسَيِّئاتِ أعمَالِنا، مَنْ يَهدِهِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ.

وأشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لهُ.

وأشْهدُ أنَّ مُحمَّداً عَبدُه وَرسُولُهُ.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [سورة آل عمران: 102].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴿١﴾﴾ [سورة النساء: 1].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴿٧٠﴾ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [سورة الأحزاب: 70-71].

أمَّـا بَعْـدُ: فَإنَّ أصدَقَ الحَديثِ كِتابُ اللهِ، وَخَيْرَ الهَدْيِ هَديُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحدَثاتُها، وَكُلَّ مُحدَثَةٍ بِدعَةٌ، وكلَّ بِدعَةٍ ضَلالَةٌ، وكلَّ ضَلالَةٍ في النَّارِ[1].

---

(1) أخرجه أبو داود، «**السنن**»، (644/1)، 6- كتاب النكاح، 33- باب في خطبة النكاح، حديث رقم (2118)، والنسائي، أحمد بن شعيب. «**السنن الصغرى**» تحقيق عبدالفتاح أبو غدة، نشر مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، سوريا، الطبعة الثانية، سنة 1406هـ، 1986م. (104/3)، 14- كتاب الجمعة، 24- باب كيفية الخطبة، حديث رقم (1404)، والترمذي، «**السنن**»، (413/3)، 9- كتاب النكاح عن رسول الله ﷺ، 17- باب ما جاء في خطبة النكاح، حديث رقم (1105)، والبيهقي، أحمد بن الحسين، «**السنن الكبرى**»، =

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أَهَمِّيَّةُ المَوضُوعِ وَأسبابُ اختِيارِهِ:

تَكمُنُ أَهَمِّيَّةُ هَذا المَوضُوعِ فِي كَونِهِ خِدمَةً لِكِتابِ «تَفسيرِ البَيضاوِيِّ» الَّذي نَالَ مَنزِلَةً عِندَ المُفسِّرينَ، يَعتَني بِتَخريجِ الأَحَاديثِ النَّبويَّةِ وَآثارِ الصَّحَابَةِ وَأَقوالِ التَّابِعينَ الوَارِدَةِ فِيهِ للتَّمييزِ بَينَ مَا صَحَّ مِنهَا وَمَا لَمْ يَصِحْ، ولِبيانِ الأَحاديثِ وَالآثارِ الصَّالِحَةِ للاحْتِجاجِ بِها فِي التَّفسيرِ فَيُسلَّمُ لَها بِالقَبولِ، وبَيانِ مَا لَيسَ بِصالِحٍ فَيُستَبعدُ، فَهُوَ مِنْ جِهَةٍ يَخدُمُ كِتَابَ اللهِ العَزِيزِ، ومِنْ جِهَةٍ ثَانِيةٍ يَخْدُمُ سُنَّةَ رَسولِ اللهِ ﷺ. ولِذا، كانَتْ العِنايَةُ بِتَخريجِ الأَحاديثِ الَّتي احْتَجَّ بِها المُفَسِّرونَ فِي غَايةِ الأَهَمِّيَّةِ، فَلَمْ يُقَصِّرْ أَهلُ الحَديثِ فِي هَذا الجَانبِ، وَأَولَوهُ عِنايَتَهُم البَالِغَةَ.

ومِنْ أَجَلِّ الكُتُبِ الَّتي خَرَّجَتْ أَحاديثَ وَآثارِ «تَفْسيرِ البَيضاوِيِّ» وَأَكثَرِها استِيعاباً لِلأَحَاديثِ وَالآثارِ، كِتَابُ الشَّيخِ العَلَّامةِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ بْنِ هِمَّاتٍ الدَّمَشْقِيِّ الحَنَفِيِّ «تُحفَةُ الرَّاوِي فِي تَخْرِيجِ أَحاديثِ تَفسيرِ البَيضاوِيِّ»، يَقُولُ عنهُ مُحَقِّقُ كِتَابِ «الفَتحِ السَّماوِيِّ بِتَخريجِ أَحاديثِ تَفسيرِ القَاضِي البَيضاوِيِّ» أَحمدُ مُجتَبَى بْنِ نَذِيرٍ بَعدَ أَنْ عَقَدَ مُقَارَنَةً بَينَ كُتُبِ التَّخريجِ الَّتِي أُفْرِدَتْ بِتَخريجِ أَحَاديثِ «تَفسيرِ البَيضاوِيِّ» قَالَ: «أَمَّا كِتَابُ ابنِ هِمَّاتٍ؛ فَهُوَ أَوسَعُ كِتَابٍ

= تحقيق محمد عبدالقادر عطا، نشر مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، السعودية، سنة 1414هـ، 1994م. (146/7) حديث رقم (13604) من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

قال الترمذي: حديث حسن.

وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل، «**المسند**» (234/23) حديث رقم (14984)، ومسلم بن الحجاج. «**الصحيح**» تحقيق أبو صهيب الكرمي. نشر بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، سنة 1419هـ، 1998م. (ص335)، 7- كتاب الجمعة، 13- باب تخفيف الصلاة والخطبة، حديث رقم (867)، والنسائي، أحمد بن شعيب. «**السنن الصغرى**» تحقيق عبدالفتاح أبو غدة، نشر مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، سوريا، الطبعة الثانية، سنة 1406هـ، 1986م. (209/2)، 19- كتاب صلاة العيدين، 22- باب كيف الخطبة، حديث رقم (1577)، من حديث جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنهما.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فِي تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ البَيضاوِيِّ وَآثَارِهِ، والسَّبَبُ أَنَّ ابنَ هِمَّاتٍ لَمْ يَتْرُكْ أَيَّ حَدِيثٍ أَوْ أَثَرٍ مِنَ الأَحَادِيثِ وَالآثَارِ الوَاقِعَةِ فِي «تَفسيرِ البَيضاوِيِّ»، فِي حِينِ تَرَكَ الآخَرُونَ كَثِيراً مِنْهَا»[1].

وَتَبْرُزُ أَهَمِّيَّةُ المَوضُوعِ فِي المَنهَجِ الَّذي اتَّبَعَهُ المُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللهُ، فَهُوَ يَذْكُرُ أَوَّلاً طَرَفَ الحَدِيثِ، ثُمَّ بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنْ ذِكْرِ مَنْ أَخْرَجَهُ يَذْكُرُ لَفْظَ الحَدِيثِ كَامِلاً، ثُمَّ يَذْكُرُ الاخْتِلافَ الوَاقِعِ فِي لَفْظِ كُلِّ مَصْدَرٍ مِنْ مَصَادِرِ التَّخْرِيجِ وَطُرُقِهَا، وَلا يَمُرُّ بِلَفْظٍ غَرِيبٍ إِلاَّ وَيَشْرَحُهُ كَمَا يَشْرَحُ أَيَّ كَلامٍ غَرِيبٍ مِنَ الأَحَادِيثِ وَالآثَارِ، وَكَذلكَ مِنْ كَلامِ البَيضاوِيِّ، فَكَأَنَّ كِتَابَهُ هَذا تَخْرِيجٌ وَشَرحٌ لِـ«تَفسيرِ البَيضاوِيِّ».

كَمَا تَبرُزُ أَهَمِّيَّةُ الكِتَابِ فِي كَونِ مُؤَلِّفِهِ اعْتَمَدَ فِيهِ عَلَى كُتُبٍ نَفِيسَةٍ سَبَقَتْهُ إِلَى تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ وَآثَارِ «تَفسيرِ البَيضاوِيِّ» وَغَيرَهُ مِنَ الكُتُبِ كَـ«تَفسيرِ الكَشَّافِ» للزَمَخْشَرِيِّ وَ«الشِّفَا بِتَعْرِيفِ حُقُوقِ المُصْطَفَى ﷺ» للقَاضِي عِياضٍ، كُلُّ هَذا قَد ضَمَّنَهُ كِتَابَهُ هَذا، وَهِيَ كُتُبٌ لَيْسَتْ بِالقَلِيلَةِ لِجَهَابِذَةٍ مِنَ العُلَمَاءِ، بَعْضُهَا لا يَتَيَسَّرُ بَيْنَ أَيْدِيْ أَهْلِ العِلْمِ وَبَعْضُهَا لَمْ يُطْبَعْ بَعْدُ، فَكَانَ هَذا الكِتَابُ حَاوِياً جَامِعاً لِجُلِّ تِلْكَ الكُتُبِ.

وَتَبْرُزُ أَهَمِّيَّتُهُ أَيْضاً تَبَعاً لأَهَمِّيَّةِ «تَفسيرِ البَيضاوِيِّ» وَمَا لَهُ مِنْ فَائِدَةٍ عِلْمِيَّةٍ وَمَكَانَةٍ مَرْمُوقَةٍ عِنْدَ العُلَماءِ، وَبِاعْتِبارِهِ مِنْ أَهَمِّ مَصَادِرِ تَفْسِيرِ القُرآنِ الكَرِيمِ.

لأَجْلِ هَذا كُلِّهِ ارْتَأَيْتُ أَنْ أَخُوضَ غِمَارَ هَذا البَحثِ رَاجِيَةً مِنَ اللهِ أَنْ أُدْلِي بِدَلْوِيْ فِي خِدمَةِ كِتَابِ اللهِ تَعالَى وَخِدمَةِ سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى أُشَارِكُ فِي إِحْيَاءِ التُّرَاثِ الإِسلامِيِّ الَّذي يَحتَاجُ إِلَى مَنْ يَنْفُضُ عَنهُ الغُبَارَ لإِثْرَاءِ المَكْتَبَةِ الإِسْلامِيَّةِ، وَإِهْمَالُهُ يُؤَدِّيْ إِلَى

---

(1) المناوي، زين الدين محمد عبدالرؤوف بن تاج الدين. **«الفتح السماوي بتخريج أحاديث تفسير القاضي البيضاوي»** تحقيق أحمد مجتبى بن نذير عالم السلفي. نشر دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، سنة 1409هـ. (61/1).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجَهْلِ بِجُزْءٍ مِنْ تَارِيخِ الأُمَّةِ الإِسْلامِيَّةِ المَجِيْدِ.

إِشْكَالِيَّاتُ البَحْثِ:

كلَّفني هذا البحث جهداً مضنياً، يدركه المشتغل بهذا العلم الشريف؛ وصعوبةُ البحث تكمن في تخريج الروايات من بطون الكتب والوقوف على أسانيدها، والوقوف على أحوال الرواة وتراجمهم من مظانها، ثم بيان صحيح هذه الروايات من ضعيفها وفق ما تقتضيه الصنعة الحديثية مستأنسة بأقوال من سبق من أهل العلم الأكابر، وقد واجهتني صعوبات في تخريج بعض الأحاديث أو الروايات لغرابتها، أو لكونها مروية في كتاب غير مطبوع، كما استعصى عليَّ الوقوف على تراجم بعض الرواة لعدم شهرتهم، والله المستعان، وعليه التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

الدراسات السابقة ومنهج كل منها:

اعتنى العلماء بـــ«تفسير البيضاوي»، وتخريج أحاديثه، وأغلبها ما زال مخطوطاً. ومن المؤلفات الواردة في الموضوع:

السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت911هـــ)، «نواهد الأبكار وشوارد الأفكار بتخريج ما في تفسير البيضاوي من الأحاديث والآثار»، لكنه لم يطل النفس في التخريج، إنما هو تخريج مختصر على غرار كتب الإمام السيوطي كـــ«الدر المنثور» و«الجامع الصغير» وغيرهما، ثم هو لا يذكر الحكم على الحديث في أكثر الأحيان، ولم يتعرض لشرح الغريب إلا نادراً، وهو كتاب لم يطبع بعد، منه نسخة خطية في الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة، حققه بعض طلبة الدراسات العليا لنيل الدرجة العالمية الدكتوراة في عدة أجزاء ولم يطبع منها شيء.

الشيخ زاده، محيي الدين محمد بن مصطفى (ت951هـــ)، «حاشية الشيخ زادة على

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تفسير البيضاوي»، المكتبة الإسلامية، تركيا، ديار بكر، الطبعة الأولى، 1965م. (لا يتعرض للتخريج).

المناوي، زين الدين عبدالرؤوف (ت1031هـ)، «الفتح السماوي بتخريج أحاديث تفسير القاضي البيضاوي»، دراسة وتحقيق وتعليق: أحمد مجتبى بن نذير السلفي، دار العاصمة، السعودية، الرياض، الطبعة الأولى، 1409هـ-1988م. (كثيراً من الأحاديث لم يخرجها، ولم يذكر ألفاظ الأحاديث بتمامها، ولا يتعرض لشرح الكلمات الغريبة، ولا يذكر جميع مصادر تخريج الحديث، وقليلا ما يذكر درجة الحديث).

الخفاجي، أحمد بن محمد بن عمر الحنفي (ت1069هـ)، «حاشية الخفاجي على تفسير البيضاوي» المسماة «عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي»، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، 1985م. (لم يخصصه للتخريج).

القونوي، عصام الدين إسماعيل بن محمد الحنفي (ت1195هـ) «حاشيه القونوي على تفسير البيضاوي»، تصحيح وضبط: عبدالله محمود محمد عمر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1422هـ، 2001م. (لم يخصصه للتخريج).

المدراسي، عبدالله بن صبغة (ت1288هـ)، «فيض الباري في تخريج أحاديث تفسير البيضاوي»، وصل فيه إلى سورة مريم، مخطوط بقلم المؤلف، يقع في ستة وثمانين ورقة، منه نسخة مصورة في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة. (كثيرا من الأحاديث لم يخرجها، وتعرض لشرح بعض الكلمات الغريبة في الأحاديث، لكن مؤلفه لم يتمه، وصل فيه إلى أول سورة مريم) [1].

---

(1) انظر ما ذكره أحمد مجتبى بن نذير عالم السلفي في مقدمة تحقيقه لكتاب «**الفتح السماوي في تخريج أحاديث البيضاوي**» (ص60).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ابن همّات، محمد بن حسن (ت1175هـ)، «تحفة الراوي في تخريج أحاديث تفسير البيضاوي»، وهو هذا الكتاب، اعتنى بتخريج جميع الأحاديث والأثار بتوسع، وحكم على الأحاديث صحة وضعفا، وشرح غريب الحديث، وشرح كثير من الكلمات الغريبة التي ذكرها البيضاوي في «تفسيره».

وبمقارنة يسيرة بين هذه الكتب نجد أن كتابنا هذا «تحفة الراوي في تخريج أحاديث تفسير البيضاوي» لابن همّات الدمشقي، أفضل كتاب تخريج صنف على «تفسير البيضاوي»، والسبب في ذلك أن مصنفه ابن همات الدمشقي رحمه الله خرج جميع الأحاديث والآثار وأقوال التابعين الواقعة في «تفسير البيضاوي» ولم يترك منها شيئا، أما الكتب الأخرى فقد اعتنت بتخريج الأحاديث المرفوعة، وأهملت الآثار الموقوفة وأقوال التابعين، كما اعتنى ابن همّات ببيان درجة أكثر الأحاديث صحة وضعفا، وهذا ما لم يصنعه أحد ممن سبقه، واعتنى ابن همّات أيضاً بذكر ألفاظ الأحاديث والاختلاف بين الروايات، وشرح الغريب الواقع في هذه الأحاديث، وهذا أيضا لم يسبقه إليه أحد ممن سبقه وخرج أحاديث «تفسير البيضاوي».

منهجية البحث:

قسمت البحث إلى قسمين، القسم الأول منه سيكون منهجي فيه هو المنهج الوصفي التحليلي لكتاب «تحفة الراوي في تخريج أحاديث البيضاوي»، أما القسم الثاني وهو قسم التحقيق سأسلك فيه منهج التوثيق والتخريج حسب قواعد هذا الفن، والنظر في الروايات والطرق، واستفراغ الوسع في ذلك. ثم النظر في هذه الروايات من خلال منهج المحدثين الدقيق المبني على قواعد راسخة، وبيان صحيحها من ضعيفها.

خطة البحث:

مراعاة لمتطلبات البحث والإحاطة بجوانبه، فقد اقتضى ذلك أن أجعله في مقدمة،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومدخل، وقسمين، وفهارس علمية تخدم النص وتسهل الرجوع إليه، كما يأتي:

المقدمة:

بينت فيها أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وإشكاليات البحث، الدراسات السابقة ومقارنة بينها.

المدخل:

عرفت فيه بعلم التخريج وبالإمام البيضاوي وتفسيره.

القسم الأول: الدراسة:

الفصل الأول: عصر الشيخ محمد بن حسن بن هِمَّات الدمشقي.

الفصل الثاني: دراسة كتاب «تحفة الراوي في تخريج أحاديث البيضاوي» للشيخ محمد ابن حسن بن هِمَّات الدمشقي، والتعريف بالمخطوط.

المبحث الأول: التعريف بالكتاب: ويحتوي على المطالب التالية:

المبحث الثاني: التعريف بالمخطوط، ويحتوي على المطالب التالية:

المبحث الثالث: عملي في التحقيق.

القسم الثاني: «تحفة الراوي في تخريج أحاديث البيضاوي» [سورتا الفاتحة والبقرة] – التحقيق– .

الفهارس العلمية:

صنعت عدة فهارس علمية تخدم البحث وتسهل الرجوع إليه؛ وهي فهرس الآيات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الأول: التعريف بالإمام البيضاوي	19
المطلب الثاني: التعريف بتفسير الإمام البيضاوي	20
القسم الأول: الدراسة	30
الفصل الأول: عصر الشيخ محمد بن حسن بن همات الدمشقي	31
المبحث الأول: عصر المؤلف (عصره، والحركة العلمية في عصره)	32
المطلب الأول: عصر المؤلف	32
المطلب الثاني: الحركة العلمية في عصره	34
أولاً: الجانب السياسي والاجتماعي	34
ثانياً: الجانب الاقتصادي	36
ثالثا: الجانب الديني والعلمي	37
المبحث الثاني: حياة المؤلف الشخصية	41
المطلب الأول: اسمه ونسبه ولقبه	41
المطلب الثاني: مولده وموطنه ونشأته العلمية	41
المطلب الثالث: وفاته	42
المبحث الثالث: شخصية المؤلف العلمية والعملية	43
المطلب الأول: طلبه للعلم	43
المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه	43
المطلب الثالث: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه	45
المطلب الرابع: آثاره العلمية	46

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الخامس: وظائفه ومناصبه التي تقلدها	48
الفصل الثاني: دراسة كتاب «تحفة الراوي في تخريج أحاديث البيضاوي» للشيخ محمد بن حسن بن همات الدمشقي، والتعريف بالمخطوط	49
المبحث الأول: التعريف بالكتاب	50
المطلب الأول: اسم الكتاب	50
المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه	50
المطلب الثالث: سبب تأليفه	51
المطلب الرابع: منهج المؤلف فيه	52
المطلب الخامس: موارد المؤلف فيه	56
المطلب السادس: قيمته العلمية	64
المبحث الثاني: التعريف بالمخطوط	65
المطلب الأول: عدد النسخ الخطية والتعريف بها	65
المطلب الثاني: النسخة الأصل وسبب اختيارها	68
المطلب الثالث: نماذج من النسخ الخطية	68
المبحث الثالث: عملي في التحقيق	79
القسم الثاني: «تحفة الراوي في تخريج أحاديث البيضاوي» [سورتا الفاتحة والبقرة] – التحقيق–	80
مقدمة المؤلف	81
سورة الفاتحة	87

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سورة البقرة	137
النتائج والتوصيات	445
الفهارس العامة	447
فهرست الآيات القرآنية	448
فهرست الأحاديث والآثار	467
فهرست الأعلام المترجمين	507
فهرست المصادر والمراجع	523
فهرست الموضوعات	559
الملخص باللغة الإنجليزية	563

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit